



الاتحاد الأوروبي



Union pour la Méditerranée  
Union for the Mediterranean  
الاتحاد من أجل المتوسط



المملكة الأردنية الهاشمية

## الاتحاد من أجل المتوسط

### المؤتمر الوزاري للنقل

بروكسل، 14 نوفمبر 2013

### مشروع إعلان وزاري

إن وزراء النقل لدول الاتحاد من أجل المتوسط المجتمعين في بروكسل بتاريخ 14 نوفمبر 2013 تحت الرئاسة المشتركة بين الاتحاد الأوروبي والمملكة الهاشمية الأردنية

#### يذكرون بـ:

1. خلاصات المؤتمر الوزاري الأورومتوسطي حول النقل لسنة 2005 (مراكش) التي أعادت التأكيد على التزام الوزراء بتحقيق الأهداف الرئيسية لمسار برشلونة، خاصة في ميدان النقل، وإنشاء شبكة أورومتوسطية للنقل متعدد الوسائط تساهم في تعزيز التبادلات بين الاتحاد الأوروبي والشركاء المتوسطيين وبين الشركاء المتوسطيين أنفسهم؛
2. المؤتمر عالي المستوى لسنة 2007 (لشبونة) حول توسيع المحاور الرئيسية للنقل العابرة لأوروبا إلى المنطقة المتوسطية؛
3. الإعلان المشترك لقمة باريس من أجل المتوسط لسنة 2008، والتي أطلقت الاتحاد من أجل المتوسط، وهي شراكة معززة قائمة على نتائج مسار برشلونة ومؤكدة على الحاجة إلى تعزيز التعاون في مجالات مثل النقل؛
4. خلاصات مؤتمر 2009 (نابولي) حول "مستقبل شبكات النقل العابرة لأوروبا: تقريب أوروبا من جيرانها" الذي شجع على الربط بين شبكة النقل العابرة لأوروبا والشبكات غير الأوروبية مثل شبكة النقل العابرة للمتوسط؛
5. خلاصات مجلس الاتحاد الأوروبي بتاريخ 06 أكتوبر 2011 حول "التعاون في مجال النقل مع المناطق المجاورة للاتحاد الأوروبي" في إطار سياسة الجوار الأوروبي، حيث "تتعترف بأهمية التعاون مع المناطق المجاورة في شتى وسائل النقل، بما في ذلك العمليات متعددة الوسائط، بهدف تحسين الأمن والسلامة والنجاعة البيئية والاجتماعية" و "تشجع الاتحاد الأوروبي على مواصلة التعاون الأورومتوسطي للنقل تحت إشراف الاتحاد من أجل المتوسط، بهدف دعم المشاريع ذات الأولوية الفعلية التي تم تحديدها في إطار شبكة النقل العابرة للمتوسط وتتطلع باهتمام إلى انعقاد المؤتمر الوزاري الثاني للنقل في المنطقة الأورومتوسطية".

#### يعدون التأكيد على:

6. الحاجة إلى نظام نقل آمن وسليم ودائم وفعال يقوم على تجانس معايير النقل كشرط للنمو الاقتصادي والاندماج في المنطقة المتوسطية مع تسهيل التبادلات والعلاقات بين الأشخاص؛
7. في هذا السياق، فإن شبكة نقل أورومتوسطية متعددة الوسائط ومتكاملة لها دور رئيسي تؤديه لتعزيز التبادلات بين الاتحاد الأوروبي والشركاء المتوسطيين وبين الشركاء المتوسطيين أنفسهم؛
8. أهمية التعاون الأورومتوسطي في مجال النقل الذي تأسس على اثنين من الركائز المكملة للإصلاح التنظيمي والتقارب في جميع قطاعات النقل المختلفة ذات الصلة (البحري والبري والسكك الحديدية والطيران المدني والنقل الحضري) وأهمية إنشاء شبكة النقل العابرة للمتوسط المستقبلية TMN-T وربطها بشبكة النقل العابرة لأوروبا TEN-T؛
9. منظور هذا الربط، مثل ما هو معكوس في أنظمة الاتحاد الأوروبي حول توجهات الاتحاد في تطوير شبكة ناقلة عابرة

لأوروبا وكذلك في نظم الاتحاد التي تضع آلية للربط في أوروبا، ومثل ما صادق عليه الشركاء المتوسطيون للاتحاد الأوروبي عبر قوانينهم الوطنية المتعلقة والتزاماتهم الثنائية، الإقليمية والدولية.

#### يرحبون ب :

10. الأعمال التي تم القيام بها في إطار التعاون الأورومتوسطي في مجال النقل، خاصة منتدى النقل ومجموعات العمل ذات المواضيع المحددة في إطار الطيران، النقل البحري والبري والبنية التحتية والتي سمحت بوضع إطار فعال للحوار وتبادل الخبرات ؛

11. الإنجازات التي تم تحقيقها في تنفيذ خطة العمل الإقليمية للنقل للمنطقة المتوسطية 2007-2013 فيما يتعلق بتصميم شبكة النقل العابرة للمتوسط والمجال التنظيمي ؛

12. إجراءات الدعم التي قدمتها آليات الاتحاد الأوروبي واستراتيجيات الشركاء المتوسطيين وكذلك التعاون مع اتحاد المغرب العربي (UMA)، مجموعة وزراء نقل غربي المتوسط 5+5/مركز دراسات النقل لغربي المتوسط (GTMO5+5/CETMO) ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا<sup>1</sup> وذلك لإنشاء شبكة النقل العابرة للمتوسط TMN-T .

#### يصادقون على :

13. تقرير تقييم خطة العمل الإقليمية للنقل 2007-2013 للمنطقة المتوسطية؛

14. التوجهات ذات الأولوية لوضع خطة عمل إقليمية جديدة للنقل 2014-2020 من قبل منتدى النقل الأورومتوسطي الذي سيحدد الأعمال الفعلية للإصلاح التنظيمي والتقارب فضلا عن وكذلك إنشاء شبكة النقل العابرة للمتوسط TMN-T . ويجب أن تركز هذه الأعمال خاصة على تطوير طرق الملاحة السريعة، تسهيل العمليات البحرية وكذلك مع المناطق الداخلية، الاستعمال الفعال لشبكات السكك الحديدية والشبكات البرية، إنشاء منطقة طيران أورومتوسطية مشتركة، سلامة ونجاعة النقل عبر استعمال وسائل نقل مختلفة، وتطوير حلول مبتكرة خاصة عبر مواصلة التعاون حول نظام الملاحة بالأقمار الصناعية GNSS .

15. مبدأ إنشاء شبكة نقل العابرة للمتوسط (TMN-T) وربطها بشبكة النقل العابرة لأوروبا (TEN-T).

16. يتفقون على تكليف منتدى النقل الأورومتوسطي بمواصلة، وبعناية، وضع خارطة إرشادية لشبكة النقل العابرة للمتوسط وتحظى بالقبول المتبادل، وتحديد قائمة بالمشاريع ذات الأولوية الموجودة في شبكة النقل العابرة للمتوسط وكذلك الدعم المناسب. وللقيام بذلك، سيتم بحث إمكانيات ربط محتملة داخل شبكة النقل العابرة للمتوسط ومع شبكة النقل العابرة لأوروبا، وإدماج إمكانيات الربط بين ضفاف المتوسط والأطلسي عبر طرق الملاحة السريعة.

<sup>1</sup> UMA : اتحاد المغرب العربي؛

GTMO5+5 : مجموعة وزراء نقل غربي المتوسط (اسبانيا، فرنسا، إيطاليا، مالطا، البرتغال، الجزائر، ليبيا، موريتانيا، المغرب، تونس)؛

CETMO : مركز دراسات النقل لغربي المتوسط؛

ESWCA : لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا.

17. **يشجعون** إدماج هذه الخارطة الإرشادية لشبكة النقل العابرة للمتوسط في الأنظمة الخاصة بتوجهات الاتحاد الأوروبي في تطوير شبكة نقل العابرة لأوروبا.

18. **يؤكدون** على أهمية التعبئة، بطريقة متناسقة، لكل التمويلات المتاحة، بما في ذلك آليات الاتحاد الأوروبي ودعم بنك الاستثمار الأوروبي وكذلك المؤسسات المالية الأوروبية والدولية الأخرى، لدعم إنشاء شبكة النقل العابرة للمتوسط ومشاريعها ذات الأولوية. ولهذا الغرض، **يدعم** الوزراء، انعقاد مؤتمر يجمع كافة الشركاء الماليين المحتملين، في أقرب الأجل، ليتم تنظيمه من قبل سكرتارية الاتحاد من أجل المتوسط قبل نهاية 2015.

19. **يعهدون** إلى منتدى النقل الأورومتوسطي بمهمة تعزيز التعاون بين الشركاء المتوسطيين في المحافل الدولية المعنية، وكذلك تعزيز تبادل الخبرات وأفضل الممارسات بين كافة الدول المشاركة، وتعزيز الحوار والتبادل بين الأطراف المعنية.

20. **يوصون** بإشراك الوكالات الأوروبية المعنية، بأكبر طريقة ممكنة، ووفقا لمبادئها التأسيسية، لإنجاز خطة العمل الإقليمية للنقل 2014-2020.

21. **يؤكدون** على أهمية ضمان دعم تقني دائم لمنتدى النقل الأورومتوسطي من خلال سكرتارية الاتحاد من أجل المتوسط.

22. **يتفقون** على انعقاد المؤتمر الوزاري للنقل للاتحاد من أجل المتوسط القادم على أقصى تقدير في 2016، ومن هذا المنظر، **يطلبون** من منتدى النقل الأورومتوسطي أن يقدم لاجتماع كبار مسؤولي الاتحاد من أجل المتوسط، تقريرا حول حالة تقدّم التعاون الأورومتوسطي في مجال النقل، بما في ذلك تطوير شبكة النقل العابرة للمتوسط وإنجاز خطة العمل الإقليمية الجديدة للنقل 2014-2020.